الرمز الطبيعي في شعر علي ملاحي
-ديوان صفاء الأزمنة الخانقة نموذجا-

The Natural symbol in Ali Mellah's poetry
The divan of the pureness of suffocating times as a model

طالبة دكتوراه :بله باسي رفيقة

أ . د . البشير مناعي

قسم اللغة والأدب العربي -جامعة الشهيد حمّة لخضر-الوادي(الجزائر)

bellabaci-rafika@univ-eloued.dz

تاريخ الإيداع: 2019/11/19 تاريخ القبول: 2020/04/20

ملخص: يتناول هذا المقال موضوع الرمز ،والذي أصبح ظاهرة فنيّة في الشعر العربي المعاصر، افتتن به الشعراء المعاصرون كثيرا ،حتى غدا سمة مشتركة بينهم ، إذ وظّفوه بجميع أنواعه ،وحمّلوه مسؤولية نقل تجاربهم وأحاسيسهم ورؤاهم تجاه الحياة، ومن هؤلاء نجد الشاعر علي ملاحي الذي تميّزت أعماله بتوظيف الرمز بشكل مكثف و عميق ،فارتقت قصائده إلى مستويات رفيعة من الإبداع والرقي .إلّا أنّ دراستنا ستقتصر على الرمز الطبيعي الذي زخر به ديوانه –صفاء الأزمنة الخانقة- وتنوّع بين نبات وجماد وغيرهما لنحاول الوقوف على أهمّ هذه الرموز واستنكاه مدلولاتها .

الكلمات المفتاحية: الرمزية –الرمز الطبيعي – الشعرية ، الحقول الدلالية ، الإشارة الدلالية

Abstract . This essay deals with the subject of symbols which becomes an artistic phenomenon in the recent Arabic poetry, the poets love it alot .They used it with its various types and they give it the responsibility to appear their feelings and their views towards life . between them , we find the poet Ali Mellahi who used the symbol alot in his poetBut our study will deal just with the natural symbol in his divan "The Pureness of Suffocating Times " which varied between plants and things .In this latter, we try to speak about the main symbols and thier signifiershe ***key words:*** symbolic; the natural symbol; poetry; the symantic fields; semantic reference.

التقديم: يحتلّ الرمز مساحة واسعة في لغة الشعر ،إذ غدا سمة أسلوبية بارزة وملازمة للنّص الشعري وللشاعر المعاصر خصوصا، والشاعر علي ملاحي لم يكن في منأى عن كلّ هذا ،فالمُطّلع على شعره يدرك مدى افتتانه بالرمز حتى غدت معظم الكلمات على يديه رموزا ،الطبيعي منها خاصة فديوانه "صفاء الأزمنة الخانقة "يزخر بعناصر طبيعيّة عديدة.أضفى عليها الشاعر تجربته الشعورية وشحنها بدلالات عميقة فارتقى بها إلى مستوى الرمز واكتسبت طاقة ايحائية كبيرة ومن هذه الرموز نجد؛ القمر، الليل ،الفجر، الشمس، النخيل ،البرتقال ،الصفصاف ....وغيرها كثير وسنحاول في هذه الدراسة الإجابة عن الإشكاليات التالية:

ما هي أهمّ الرموز الطبيعية التي وظّفها الشاعر؟

كيف وظّف الشاعر هذه الرموز؟ وماهي دلالاتها؟

وقبل الإجابة عن ذلك لابدّ من طرحٍ لمفهوم الرمز وإيراد لمحة مختصرة عن الرمزية.

أولا مفهوم الرمز:

لغة :ورد في لسان العرب أنّ الرمز: "تصويت خفيّ باللسان كالهمس ،ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة بصوت إنّما هو إشارة بالشفتين ،وقيل :الرمز إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفتين والفم ،والرمز في اللّغة كلّ ما أشرت إليه ممّا يبان بلفظ بأيّ شيء أشرت إليه بيد أو بعين ،ورَمَز يَرمُز ويَرْمِز رَمْزًا"[1].

وقد عُرِف الرمز في الموسوعة العربية بأنّه "علامة تدلّ على شيء ماله وجود قائم بذاته، فتمثله وتحلّ محله فالكتابة واستخدام الرموز عمليتان من العمليات الرمزية"[2].

اصطلاحا: يبدو أنّه من الصعوبة حصر تحديد للرمز، وذلك لاختلاف الباحثين في تعريفه فهناك من يرى بأنّه " استخدام كلمة أو عبارة تدلّ على شيء آخر لا بالتشابه لأنّ الرمز نقيض الاستعارة والتشبيه، بل بالإيحاء والإشارة "[3] .أمّا بودلير فيرى أنّ كلّ ما في الكون رمز، وكلّ ما يقع في متناول الحواس رمز ،يستمدّ قيمته من ملاحظة الفنان لما بين معطيات الحواس المختلفة من علامات[4] .في حين يرى عز الدين إسماعيل أنّ الرمز ما هو إلّا "وجه مقنع من وجوه التعبير بالصورة"[5].بينما حاول انطوان غطاس التفريق بين الرمز الإشاري والرمز الشعري قائلا:" إنّ الرمز الإشاري يذكّرنا بالشيء المادّي الأصيل ،بينما الرمز الشعري لا يفترض علاقة بين الشيء والرمز ،بل يسعى إلى

استثارة حالات إيحائية داخلية"[6] .ويرى صالح أبو أصبع أنّ الرمز الشعري بأبسط معانيه هو: "الدلالة على ما وراء المعنى الظاهري مع اعتبار المعنى الظاهري المقصود أيضا ".[7](7)

إذن يمكن القول أنّ "الرمز له معنى قاموسي محدد لكنه يتمتّع بدلالة رمزية أخرى أعمق ،وذلك عندما يدخل هذا الرمز مع سياق النص حتى يأخذ القارئ إلى عالم الشاعر لتذكيره بواقع عوالم أخرى أو رؤيا معيّنة .لذا يبدو أنّ الرمز حين لا ينقلنا بعيدا عن حدود القصيدة ونصّها المباشر، لا يمكن القول إنّه رمز"[8] .

فالرمز لا يأخذ رمزيته إلاّ إذا امتلك معنا خفيّا ايحائيّا ،وابتعد عن المباشرة واعتراه بعض الغموض.

ومن هنا يلتقي المعنيان اللغوي والاصطلاحي للرمز بحيث أنّه إشارة حسية سِمتها الإيجاز وغير المباشرة ،وذلك ما يكون سببا في الغموض واللبس مقارنة بالإطناب والمباشرة.

ثانيا لمحة عن الرمزية:

لم يضبط المؤرخون تاريخا محددا لظهور الرمزية كمذهب أدبي ،فمنهم من يرى أنّها ظهرت في فرنسا في النصف الثاني من القرن التاسع عشرة مع كلّ من فرلين ورمبو وما لارميه وهذا ما أكّدته آنا بلكيان في دراستها بقولها :"وقد جمع هؤلاء الشعراء الثلاثة بوصفهم مؤسسي الثورة الشعرية التي انتهت بالحركة الرمزية"[9]. إلّا أنّ هناك من يذهب إلى أنّ البدايات الأولى لها بدأت عام 1857م حين ظهر ديوان "أزهار الألم " لصاحبه شارل بودلير استخدم فيه تعبيرات جديدة في الشعر، ووظّف الرمز بشكل واسع. ولقد تأثّر به فيما بعد الشعراء الثلاثة المذكورين آنفا[10] .

وللرمزية مرجعية فلسفية حال غيرها من المذاهب وهي الفلسفة المثالية وهي "مذهب فلسفي ينكر الوجود ويسلب الحقيقة عن كلّ ما لم يكن تصورا ذهنيا أو فكرة ويطلق عليه أحيانا اسم اللامادية والمثالية كمذهب في الأدب والفن،تقول بأنّ الغاية منها ليست محاكاة الطبيعة وإنّما هي في تمثّل طبيعة وهمية[11]".إذ يعدّ الرمزيون "أنّ الحياة ظاهر وباطن، وأنّنا محاطون بالأسرار التي هي روح الواقع وجوهره وأنّ الشعر لا ينبغي له أن يكون وصفيا فإذا أردنا أن ندرك روح الأشياء التي تختفي وراء المظاهر نتّخذ الرمز سبيلا إلى ذلك ،فيصير الشعر إيحائيا موسيقيا سحريا ،لأنّ هذا المذهب يعتمد على فلسفة تعنى بالغيبيات وبما يجري تحت طبقة النفس الواقعية ،لذلك يعبّر

أصحابه في شعرهم عن ما تحتويه أحلامهم من الطيوف والأخيلة وربّما عدّوها أحقّ وجودا من الواقع الملموس [12]".

وانطلاقا من هنا فإنّ هناك من يرى أنّ الرمزية تلتقي مع الصوفية وذلك لأنّها تبحث عن "الرمز الإنساني في معناه الأسمى ومحاولة وصل الذات بهذا المعنى لتأصيل جوهريته بوصفه امتدادا روحيا لأصالة الذات في نشدانها للمتعالي والمثال ،عبر جدلها الدائم مع الواقع القائم على التأمل والعيان والاستبصار"[13]. غير أنّ عز الدين إسماعيل يرى أنّ هناك فرقا بين التجربة الصوفية والتجربة الشعرية فرغم أنّ كليهما يتأمّل ويستكشف إلّا أنّ الصوفي يستعصي عليه التعبير عن رؤيته إذا أوغل في الطريق ،بل أنّه لا يرغب في التعبير عنها في هذه المرحلة أمّا الشاعر فتعدّ الرؤية وسيلته إلى التعبير، مهما أوغل في الرؤية ،فهو يعبر بمجرّد أن يرى.كما يذكر فرقا آخر وهو أنّ موضوع الرؤية يظلّ واضحا أمام الشاعر في كلّ لحظة ،في حين أنّه يختفي في التجربة الصوفية، وإن مرّ بعض الشعراء أحيانا بتجارب شبه صوفية فإنّها تبقى متميّزة عن التجربة الصوفية الصرف، وذلك أنّ موضوع الرؤية يظلّ قائما وواضحا ومحدّدا.[14]

وقد جاءت الرمزية كردّ عن الرومانسية التي تبالغ في الذاتية والعاطفة والسهولة، وكذا البرناسيّة المبالغة في الاحتفاء بالشكل والأوزان ،ومن هنا جاءت الرغبة في التحرّر من هذه القيود الشكلية واللجوء إلى الرموز للتعبير عن الحالات النفسية والمشاعر العاطفية عبر الايحاء ،دون الاعتماد على المباشرة ،واستخدام أساليب تعبيرية جديدة وألفاظ موحية عبر تقريب صفات متباعدة[15].

ولقد حفل الرمزيون كثيرا بالموسيقى ،حتى أنّ فاليري يرى الرمزية هي "نية مشتركة لجماعة من الأسر الشعرية المتعدّدة ،أن يستعيدوا من الموسيقى حقّهم ،وليس سرّ الحركة الرمزية فيما عدا ذلك[16]"،كما يعدّها ما لارميه مهمّة أيضا "فالكلمة، أو بيت الشعر يحتوي في ذاته قيمة موسيقية خاصّة [17]" إذن فالرمزيون يعدّون الموسيقى أساس القصيدة وفي ذلك يقول فان تيغم:"على الشعر أن يقترب من الموسيقى أكثر ممّا يقترب من النحت والرسم[18] " وذلك لما تحدثه الموسيقى من أثر عميق في النفس البشرية.

ولم يقتصر اهتمام الرمزية على الموسيقى فقط فلم تخل من "مضامين فكرية واجتماعية ،برزت في رموزها وإشاراتها وإيحاءاتها، وتعدّ الرمزية الأساس المؤثر في مذاهب الحداثة الفكرية و الأدبية التي خلفها[19] .وبما أنّها مدرسة تعتمد الرمز الشعري كأساس لها لذا وجب مراعاة بعدان أساسيان هما:

البعد الأوّل :ركّز على التجربة الشعورية وعدّها الأساس في بناء القصيدة "فالتجربة الشعورية بما لها من خصوصية في كلّ عمل شعري هي التي تستدعي الرمز القديم لكي تجد فيه التفريغ الكلي لما تحمل من عاطفة أو فكرة شعورية ....وهي التي تضفي على اللفظة طابعا رمزيا بأن تركّز فيها شحنتها العاطفية أو الفكرية الشعورية وذلك عندما يكون الرمز المستخدم جديدا[20] ".كما تعدّ اللغة الشعرية جزءا من تجربة الشاعر الخاصّة إذ "تمثّل التجربة البشرية بهذا المعنى الوجه الثالث للغة الشعر ،فلا يستطيع الباحث من ثمّ أن يتجاهل الحديث عن التجربة البشرية في العمل الشعري حينما يريد أن يتحدّث عن التجربة الشعرية كتجربة لغة"[21].

البعد الثاني :ويتمثّل في السياق اللغوي ذلك أنّه "من واجب الشاعر المعاصر أن يخلق السياق الخاص الذي يناسب الرمز ،لأنّه إذا استخدم الرمز منفصلا عن السياق كان ذلك نوعا من الرمز الرياضي أو الرمز اللغوي[22]".ويؤكد عز الدين اسماعيل على أهمّية السياق إذ"ينبغي أن ندرك بوضوح أنّ استخدام الرمز في السياق الشعري يضفي عليه طابعا شعريا ،بمعنى أن يكون أداة لنقل المشاعر المصاحبة للموقف وتحديد أبعاده النفسية .وفي ضوء هذا ينبغي تفهّم الرمز في السياق الشعري ،أي في ضوء العملية الشعورية التي تتخذ الرمز أداة وواجهة لها[23]".

ومن هنا يمكن القول أنّ دلالة الرمز الواحد يمكن أن تختلف من شاعر لآخر وبل وعند الشاعر نفسه بحسب السياق الشعري الذي يرد فيه هذا الرمز وهذا خاضع للتجربة الشعورية للشاعر.

ثالثا الرمز الطبيعي عند الشاعر علي ملاحي:

لطالما كانت الطبيعة مصدر إلهام للشعراء، ولطالما سلبت عقولهم وأفئدتهم بسحرها وجمالها ،كما كانت مرفأ لقصائدهم وأشعارهم ،واتّخذوا من عناصرها رموزا لأفكارهم "فقد كانت الطبيعة نبعا للرموز و الأساطير لا نهاية له ،لقد احتضنت منذ البدء الفعل الإنساني تثيره ،وتنمّيه ، وتحاوره ،وبسحرها وجلالها الغامض الطري كانت مصدرا لدهشة الإنسان ،ومبعثا لحنينه وإحساسه بالجمال ،كانت بعبارة أخرى رمزا لتشوّقه إلى المطلق والسامي والبعيد[24]" .

والشاعر لا يعتمد الدلالة المباشرة لعناصر الطبيعة "إنّما يرتفع باللفظة الدالة على العنصر الطبيعي ،كلفظة المطر مثلا، من مدلولها المعروف إلى مستوى الرمز ،لأنّه يحاول من خلال رؤيته الشعورية أن يشحن اللفظ بمدلولات شعورية خاصة و جديدة[25]" وللشاعر علي ملاحي علاقة

وطيدة بالطبيعة كونه نشأ في بيئة فلاحية لذا نجده يوظّف الكثير من مظاهرها ويتّخذها رموزا ليعبّر بها عمّا يخالج نفسه ومن ذلك :

1-رمزية القمر:

تغنّى الشعراء منذ القدم بالقمر، واستعملوه في غرض الغزل، إذ جعلوا منه معيارا لذكر محاسن المحبوبة والتباهي بجمالها، كذلك عدّوه المؤنس لهم في ظلمة الليل الحالكة، أمّا شاعرنا علي ملاحي فقد اختلف استعماله لهذا الرمز وحمّله دلالات أخرى إذ يقول في قصيدة "قبلة الحادي":

قمري الذي لم تنفتق قسماته

انتحر انتحارا صادقا.

كي يعيد قوامه الغافي،،،

فلم تجمّد مجاري الروح فيه كعادة الموتى،

لأنّ عيونه كانت تخبئ

زهرة الماء النديّة في السهول الساحلية،،[26]

إلى جانب لفظة (القمر) نجد الشاعر يوظّف عناصر طبيعيّة أخرى كالماء ،الزهرة ،والسهول وكلّ هذه الألفاظ تحمل دلالات إيجابيّة ،وكأنّي بالشاعر حين استدعى لفظة (القمر) أراد أن يرمز بها إلى الأمل والحلم الذي يراوده وينبض في قلبه، فرغم ما يعيشه الوطن من ضياع وأزمات وانسداد على جميع المستويات ،إلّا أنّ روح الأمل تحدو الشاعر في أن يستعيد الوطن قوامه وعافيته وتدبّ فيه الحياة من جديد.

وإن كان الشاعر قد استعمل هذه اللفظة للدلالة عن أمله تجاه وطنه، فإنّنا نجده في موضع آخر يرمز به للوطن في حدّ ذاته. فيقول في قصيدة "لا تغضبوا أبدا":

لا تغضبوا أبدا...

نضمّ همومنا للعاصفات ،

ونبتغي وطنا،،

نسجّل صورة للبحر....

نوقد الشمعة ،

والريح تحملها إلى الدنيا

وترفعها صداحا..

يا بعيد الشرّ يا قمري

أتسكن كربة الاحلام ثمّ تجيئني

محللولك الأسمال،،

منطفئ المرايا،،

يا بعيد الشرّ يا وطني ،،

أتنكرني ،،

وتلبس بزّة الأشجان

والعفن...

رجاء لا تكن كفني[27].

إذ نجد الشاعر في هذا المقطع يستدعي عناصر طبيعيّة أخرى: كالعاصفة ،الريح ،والبحر التي توحي بالحركة وعدم الاستقرار والثبات، كذلك حالة الشاعر إذ يعيش في قلق وضياع وغربة وهو يبحث عن وطنه رامزا له ب(القمر) ومتسائلا عن سبب تلك الحدود بينهما، كما وظّف الشاعر عديد الصور البيانيّة ك(نضمّ همومنا للعاصفات، منطفئ المرايا ،تلبس بزّة الأشجان لا تكن كفني....) واصفا بذلك إحساسه المرّ الجريح جرّاء الحالة الهزيلة لهذا الوطن مما زاد في تعميق جراحه وإذكائها .

2-رمزية الشمس:

من العناصر الطبيعة الأخرى التي وظفّها الشاعر نجد الشمس وذلك في قوله:

والصبر الذي لا ينتهي لم يفتح الشبّاك كي تلقي الشموس

حمولة القلب المكفّن بالسراويل العريضة ..

والعباءات النظيفة..[28]

فقد استعمل الشاعر لفظة (الشموس) بصيغة الجمع للدلالة عن الحرية التي يتوق إليها الشاعر والوطن معا في ظلّ استقلال زائف. هذه الشمس التي هي ليست ملكا لأيّ مخلوق، هي تماما كالحريّة عند الشاعر والتي لا ينبغي أن تكون إلّا ملكا لصاحبها، فلا يحقّ لأحد استعباد غيره تماما

كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمّهاتهم أحرارا". والوطن كما يرى الشاعر مازال يئن تحت وطء العبودية الثقيل ويكابد من أجل نيل حرّيته الحقيقية.

و كما أنّ الشمس تبعث حرارتها فيستقبلها الإنسان ،ويدّب الدفء في عروقه ، فينطلق إلى الحركة والعمل ،كذلك الحريّة إذا ما فازت بها الأوطان ازدهرت ،وسمت، وعلت، وحازت الدرجات العلا بين الدول.

3- رمزية النهر:

استدعى الشاعر رمز (النهر) وتخلّى عن دلالته الأصلية المباشرة ليلبسه دلالات جديدة عميقة وموحية إذ يقول في قصيدة "قبلة الحادي":

أيّها النهر المجمّد في عروق الأرض ،

قرّب وجهك القدسيّ ،من أذني لأعرف نبضه الآتي .....

فأدخل في تفاصيل العشيرة...[29].

أطلق الشاعر صفة(المجمدّ) على النهر ،وذلك على خلاف العادة ،والتي تكون فيها الأنهار جارية دائما ،ففي القرآن الكريم نجد وصفا للأنهار إذ يقول الله تعالى : ((يوم ترى المؤمنين يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم))-الآية 12 من سورة الحديد-.و يرمز الشاعر من خلال لفظة (النهر) للوطن ،هذا الوطن المكبّل بالأغلال والسلاسل ،مكبّل بقيود الفساد والاختلاس والتخلّف و....،هذا الوطن الذي تكالب ضدّه الأبناء قبل الأعداء فمكث مكانه لا يبرحه، ولا يستطيع اللحاق بقطار التطّور والحضارة والرقيّ غير أنّ الشاعر لم يفقد الأمل فها هو يتحسس قلبه علّه يسمع له نبضا يُنبِئ بجريانه من جديد وعودة المياه إلى مجاريها .

4- رمزية النخيل :

من العناصر الطبيعيّة التي افتتن بها الشاعر ووظّفها بكثرة في قصائده نجد (النخيل) حيث جرّده من معناه الأصلي وشحنه بدلالات جديدة منها ما نجده في قصيدة "توجّعات الشجر القاحل" في قوله:

باعوا الوصايا بالهدايا والبطاقات الرخيصة

يا إلهي كلّنا احترف الوشاية واختفى

بين الجريدة كي يبرّر حبّه الوطني

لا شهد الشهيد ولا شهدت،

قضيتي فوق الهوية والمزايا ..

فاسألوا الجدران عن سرّ الصباح، وطلعة الأشماس ،

واقتربوا قليلا من زفاف الروح...

يا زقوم هذا العصر قد وجد النخيل قوامه المنسي

واشتهت السماء

سماءنا[30].

قبل الوقوف على رمزية النخيل نودّ الإشارة إلى عنوان القصيدة ،كونه يُعدّ منطقة مضيئة ينعكس إشعاعها على كامل الأسطر فتساهم في إيضاح اللبس الذي قد يعتريها .وقد عنون الشاعر قصيدته ب:"توجّعات الشجر القاحل "فهو يرى وطنه شجرة يعتريها ما يعتري الشجر من اخضرار أو ذبول واصفرار للأوراق أو نمو غير أنّ شجر الشاعر(قاحل) أي منقوص من أشياء كثيرة، فهو يختلف عن بقيّة الأوطان ،لأنّه يعيش في ظلمات بعضها فوق بعض ،يعيش في فوضى يعاني الخيانة من فلذات أكباده، وغير ذلك من الأزمات التي تعصف به وتحاول تجريده من مقوّماته ،ورغم ذلك يقف صامدا شامخا؛ لذا استدعى الشاعر لفظة(نخيل) وسما بها إلى مستوى الرمز ليدلّ بها عن الوطن الذي يتمسّك بهويّته وقيمه الثابتة، والانتماء للأمّة بكلّ مقوّماتها من عروبة وإسلام مهما اشتدّت العواصف ،كتلك النخلة التي تمتدّ جذورها في الأرض وتتشبّث بها فيصعب اقتلاعها ،ويبقى رأسها شامخا في السماء شموخ الوطن ،وتبقى النخلة صامدة في وجه مرارة البيئة ؛من حرارة وقساوة وأرض قاحلة لتنتج أحلى تمر ،كذلك سيبقى الوطن صادا وسينجب من صلبه من يعيد دواليب الحياة فيه من جديد.

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكننا الوقوف على تلك الأهمّية الكبيرة التي يحظى بها الرمز الطبيعي لدى الشاعر علي ملاحي ،إذ غرف من معينه فظهر بكثافة في متنه الشعري ،وإن كنّا اقتصرنا الدراسة على رمزية كلّ من؛القمر ،الشمس ،النهر والنخيل بحيث اكتست هذه الألفاظ دلالات

موحية وعميقة ،وكشفت عن رقي اللغة الشعرية للشاعر ،كما انّه نجح في توظيفها في سياقاتها المختلفة والمناسبة ،فاستطاع بذلك أن يعكس ما يختلج في نفسه وما يدور بخلده وتمكّن من نقل صورة صادقة وحيّة عن تفاصيل مرّة يعايشها في وطنه الحبيب من أوضاع مزرية وأزمات خانقة تكبّله وتكاد تعصف به وتحيّده عن سالف المجد والعز ،وإن كان يبثّ فينا بعض الأمل في ثنايا بعض الأسطر ،كما تمكّن شاعرنا من ترجمة تجاربه الشعورية ،ونقل رؤيته الخاصة تجاه الطبيعة لذا يمكن القول أنّه شاعر رمزي بامتياز ،

الإحالات والهوامش :

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار الفكر للطباعة والنشر ،بيروت ،لبنان ،ط/1 ،2008، 2/1090.

2 الموسوعة العربية الميسرة، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان ،ط/1، 2010،ص0655.

3 سلمى خضراء الجيوسي، الاتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث، مركز دار الوحدة العربية،دط،دت،ص781.

4 أحمد محمد فتوح، الرمز والرمزية في الشعر العربي المعاصر، دار المعارف ،القاهرة، ط/1978،2 ص 112.

[5] عز الدين اسماعيل، الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط/3،دت،ص195.

[6] نوار مرعي، تنوع الدلالات الرمزية في الشعر العربي الحديث، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ط/1 2016 ،ص.34.

[7] صالح أبو أصبع، الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط/1981،1،ص351.

[8] نوار مرعي، تنوع الدلالات الرمزية في الشعر العربي الحديث، ص35.

[9] بلكيان آنا، الرمزية دراسة تقويمية، تر:د احمد مكي الطاهر-غادة الحفني، دار المعارف القاهرة،1995 ،ص103.

[10] أحمد محمد فتوح، الرمز والرمزية في الشعر العربي المعاصر، ص23.

[11] لمرجع نفسه،ص62.

[12] موهوب مصطفى، الرمزية عند البحتري، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،الجزائر،دط،1981، ص143.

[13] عبد القادر فيدوح، الرؤيا والتأويل مدخل لقراءة القصيدة الجزائرية المعاصرة ، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، الجزائر، ط/1،19941 ص52.

[14] عز الدين اسماعيل، الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، ص197.

[15] نوار مرعي ،تنوع الدلالات الرمزية في الشعر العربي الحديث، ص25.

[16] موهوب مصطفى،الرمزية عند البحتري، ص176.

[17] فيليب فان تيغيم، المذاهب الادبية الكبرى في فرنسا، تر: فريد أنطونيس ، منشورات عويدات ، بيروت ،لبنان ،ط/2، 1975،ص271.

[18] المرجع نفسه، ص270.
[19] نوار مرعي، تنوع الدلالات الرمزية في الشعر العربي الحديث، ص25.
[20] عز الدين اسماعيل، الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، ص199.
[21] الورقي السعيد، لغة الشعر العربي الحديث مقوماتها الفنية وطاقاتها الإبداعية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط/3 ،1984ص225.
[22] عز الدين اسماعيل، الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، ص200.
[23] المرجع نفسه،ص200.
[24] رابح لن خوية، بنية اللغة الشعرية في الشعر العربي المعاصر، عالم الكتب الحديث ،إربد الأردن ،ط/1، 2017 ،ص 136 نقلا عن: في حداثة النص الشعري، علي جعفر الحلاق،ص51.
[25] عز الدين اسماعيل، الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، ص199.
[26] علي ملاحي، صفاء الازمنة الخانقة، المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،دط،1986 ،ص21.
[27] المصدر نفسه،ص55-56.
[28] المصدر نفسه ،ص21
[29] المصدر نفسه ،ص21
[30] المصدر نفسه،ص62